أ. محمد وليد فتح الله مصطفى بركات

ملخص الدراسة:

في ظل تزايد استخدام أساليب السرد القصصي الرقمي بالوسائط المتعددة في المواقع الصحافية الإلكترونية، وتعник الدراسات التي تناولت أشكالها واساليبها وأدواتها، أصبح من الضروري الاجتياز نحو دراسة تأثيراتها المختلفة. وفي هذه الدراسة نسعى إلى الإشارة إلى التأثيرات المعريقة لاستخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحافية الرقمية، على الجمهور، وذلك من خلال تحليل (22) قصة صحافية على موقع "مصراوي"، خلال الفترة من يناير 2022 إلى يناير 2024، استنادًا إلى نظرية "التعلم بالوسائط المتعددة"، للمؤلف Richard E. Mayer، ويتشكل مبدأ و Maurer لتصميم الوسائط المتعددة يجب أن تكون من "مبتكر" إلى خلايا المعرفة المرئية للمسؤول لدى الجمهور، والتي تقدمها "مبتكر" إلى ثلاث مجموعات، كل منها تختص بتقييم مفهوم "العمل المعري"، المعرفة الخارجي، والعمل المعري الوثيق. ويشير فهم "العمل المعري" إلى كمية المعلومات التي يمكن لذاكرة البشرية معالجتها في أي وقت. و كشفت النتائج التحليلية أن المعرفة الصحية عينة الدراسة تمت سهولة "تقليل الجهد المعري الخارجي" بمستوى بنسبة (72.2%)، في مقابل (6.4%) لعدم تحقيق المعايير، وجبت بعض القصص بنسبة (20.9%) غير منطقية عليها المعايير أصالية. أما بيعدها خارج التصنيفين السابقين. كما اتسمت القصص الصحية عينة الدراسة ببداية "تقليل الجهد المعري الداخلي" بنسبة (69.5%)، في مقابل (7.7%) لعدم تحقيق المبادئ، وجاءت بعض القصص بنسبة (22.7%) غير منطقية عليها المبادئ. أما بيعدها خارج التصنيفين السابقين.

الكلمات المفتاحية: التعلم بالوسائط المتعددة، السرد القصصي الرقمي، الصحافة الرقمية.

ۡبد‌س‌س‌ۛ‌ـ‌ۛ‌‌۔‌٥‌٧‌ق‌٥‌ز‌ج‌ذ‌ۛ‌ـ‌ۛ‌‌۔‌٥‌٧‌ق‌٥‌ز‌ج‌ذ‌ۛ‌~

مدرس مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
Multimedia Learning Applied To The Digital Storytelling Method
A Case Study On The "Masrawy" Website

Study Abstract:
In light of the increasing use of multimedia digital storytelling methods on electronic press sites and the accumulation of studies on their formats, methods and tools, it has become necessary to move towards studying their different impacts. In this study, we seek to move closer to the cognitive impacts of multimedia production of digital press stories on the audience through the analysis of (22) stories on the "Masrawy" website from January 1, 2022 to January 15, 2024, based on “Multimedia learning” of Richard Mayer Richard, comprising 12 principles and criteria for multimedia design that must be taken into account, to achieve the audience’s knowledge objective, which was divided by Meyer into three groups, each treats a threat of threats: “Internal Cognitive Load”, “External Cognitive Load” and “Close Cognitive Load”. The concept of "Cognitive Load" refers to the amount of information that human memory can process at any time. The results of the analysis revealed that the sample press stories were characterized by the criteria of "Reduction Of External Cognitive Load" by an average of (72.2%), as opposed to (6.4%), for failure to meet the standards. Some stories (20.9%) did not apply the standard at all, leaving them outside the previous two classifications. Press stories also characterized the study sample by the principle of "Reduction Internal Cognitive Load" by (69.5%), as opposed to (7.7%), because the principles were not achieved. Some stories (22.7%) were not originally applicable to the principle, leaving it outside the two previous classifications. Finally, the results showed that the sample press stories were characterized by the principle of "Reduction Close Knowledge Load" by (36.4%), as opposed to (46.6%), because the principles had not been achieved. Some stories were (17%), which did not apply to them at all, leaving them outside the two previous classifications.

Keywords: Multimedia Learning, Digital Storytelling, Digital Journalism.
المقدمة:

تصاعد في السنوات الأخيرة اتجاه المواقع الإلكترونية نحو استخدام الوسائل المتعددة في إنتاج القصص الصحفية، ودعم هذا الاتجاه توفر أدوات إنتاجها بداية باللهوات المحمولة الذكية التي تنقلت إمكاناتها على نحو جعل بعض إصداراتها وأنواعها يتيقون على الأجهزة الكبيرة الحجم كالحواسب والكمبيوترات، وموررا بالتقنية المستخدمة كبرامج التصوير الموسيقى والصوت والفيديو والصورة، التي صارت متاحة وممتعة على نطاق واسع، والابتكارات التقنية البث الواسع المدى Broadcasting وانتهاء بتكنولوجيا البث التواصل المدى، التي أتاحتها متطلبات ومؤامرات التواصل الاجتماعي، متخطية الكثير من الحواجز السياحية والتكنولوجية وال jogadorية، بما أتاح الفرصة لأكثر من مجرد جمهور متلقٍ للمحتوى إلى جمهور متفاعل مع المحتوى، ثم جمهور متغير للمحتوى.

وقد أثارت هذه الظاهرة، بأبعادها المهنية والاقتصادية والأخلاقية، تشكلات شتى حول جوانبها الإيجابية مقابل السلبية، وربما تأتي في صمترها تأثير هذا الاستثمار في عمليات الوعي معروفة لدى الجمهور، كالانتباه والإدراك والتذكير، وتقرئ، وتأثير هذه الإشكالية تساوّات حول علاقة استخدام الوسائل المتعددة في إطار تقدير سرد قصصي صحفي رقمي، بقدرة الجمهور على فهم المحتوى وتذكره، وهو التساؤل الذي يجب أن يوضع في الاعتبار عند تقnim انفاع بعض الإصدارات الصحفية إلى الانتقال نحو إنتاج موادها كاملة بأسلوب متعدد الوسائط، مع ما ينتج جدًا في بعض التفسير، وبعض النظر عن سهولة الاستيعاب وتقنيات الاتصال.

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتقيم مدى تحقيق القصص الصحفية الرقمية لمعايير "نظرية التعلم بالوسائل المتعددة".

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تأتي المشكلة البحثية لهذه الدراسة تأتي في ضوء عدة اعتبارات تثير جوانب أهميتها، كما يلي:

- إذا كان عالم التكنولوجيا متشابكًا وماكلوهان قد أطلق نظريته "وسائل الاتصال كمفترض لحواسب"، على فرض أن وسائل الاتصال شهدت تطورًا عبر آلاف السنين، بدأنا من الاتصال الشفوي، مرورًا بالكتب، ثم المطبوع، وأخيراً الإلكترونية، الذي يعينه البشريان علية، وأن هذه الوسائط هي إجادات للحواسب، بالتبليغية إمدادًا، والبيروفيون إمدادًا لأساليب البشرية، وهكذا (1)، وأن الرسالة هي الوسيلة، ومعنى أن طبيعة الوسيلة تعكس تأثير الرسالة في الجمهور (2)، فإن دراسة الحالية تركز على السرد القصصي الرقمي عبر الإنترنت باستخدام الوسائل المتعددة، في ظل عصر إعلامي يشهد "اندماج" Convergence إعلامي يشهد "اندماج" Convergence لمراجعة تطور الاتصال، وتصامراً للميدل Convergence، ومراجعة تطور الاتصال، وتصامراً للميدل Convergence. يشير "اندماج"، ما يؤكد الحاجة إلى قياس وتحليل وتفسير تأثيرات المعرفة "بارزة" والسنوات (3)، على الجمهور.

- النمو التقني المتزايد لشبكة 2.0، الذي تضمن سمات: انخفاض الوسائط، التفاعلية، التدوين، والشبكات الاجتماعية، ما فرض على المؤسسات الصحفية والإعلامية التحول إلى هذين.
لتقنيات السرد الرقمي متعدد الوسائط للخصوصية الإخبارية، والذي نتج عنه تطور الأشكال والفنون التحريرية، سĮ comparatively مع المكونات المعلوماتية في سياق متكامل تقاعلي للمضمون.

- تأسيس وانتشار نموذج أعمال إعلامي يقوم على اعتبار أعداد تفاعل المستخدمين مع المحتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مقياسًا للنجاح والتأثير، وتفاوت المواقع الصحفية الإلكترونية فيما بينها، وتناسبها مع وسائل التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال الجمهور والحفاظ على ارتباطها به، لتحقيق بذلك مكاسب مادية، الأمر الذي يدفعها بتطوير أدواتها وتقنياتها، دون دراسة أليات هذا التطور، ومند ملاذاتها للواقع في بعض الحالات، وبعض النظر عن مدى الاتفاق مع معايير الجودة المهنية، ولا الدور القيمي الأخلاقي، ولا التأثير المعرفي الوجداني، والسلوكي في تنمية وعي الجمهور وبناء ثقافة وحفظ عليه.

اتجاه تيار من الصحفيين في المواقع الإلكترونية إلى الاعتقاد بأن الصورة أكثر تأثيرًا من الكلمة "الصورة بدل كلمة"، وأن الفيديو أكثر تأثيرًا من الصورة، دون التدليل على صحة هذه الطرائق بشكل علمي، دون وضع الأشكال الأخرى كالفيديوجراف، الانفوغراف، البوندكاست، في الاعتبار عند مقارنة تأثيره بينهما، بالإضافة إلى الخطوط بين مفهوم سرعة التأثير، واستدامة التأثير، عند الحديث عن مصطلح "قوة التأثير"، وهو ما يعزز أهمية هذه الدراسة.

انتشار برامج وتطبيقات إنتاج الوسائط المتعددة، وأتفاقهن نسبية، وظهور جيل جديد من الصحفيين أقدر على توظيفها، وجبل جديد من الجمهور أكثر تفاعل معها، مما دقعت عملية إنتاج المحتوى الصخري في طريق توظيف الوسائط المتعددة بكفاءة، دون وجود معايير حاکمة لضوابط هذا التوظيف ومحددات لجودته أو تأثيره على الجمهور.

عزو نسبة لا يُستهان بها من الجمهور عن الوسائط التقليدية إلى الوسائل الرقمية، التي تسعي للتأثير في الجمهور من خلال بناء مدركاته ومعارفه، وتشكيل تجاربته، وتوجيه سلوكياته، بما يتوافق مع رؤيتها للقضايا والأحداث المطلوبة، ومصالح ملاكها.

حاجة المكتبة الأكاديمية العربية إلى استكمال سلسلة من الدراسات التي اهتمت بدراسة تأثيرات المضمون الإعلامي على عمليتي الإثارة والذكراك لدى الجمهور، باستخدام المنهج التجريبي، ب_guide تأريخ (مصباح: 1996) (3) والتحايل إلى قياس تأثير طريقة تقديم المحتوى الإعلامي على العمليات المعرفية لدى الجمهور، ليس فقط على مستوى ما الذي يذكره وما الذي ينشره؟ ولكن إلى مستوى أكثر عمماً يتمثل في (ما العوامل التي تؤدي إلى ذلك ما ذكره الجمهور؟)

ويذكر تمت مشكلة الدراسة في "رصد وتحليل وتفكيك أمراض ونامي السرد الخصوصي الرقمي في إنتاج المحتوى الصخري بالوسائل المتعددة في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، ومدى اتساق هذه الأحماض وبيئتها وأدواتها لمتغيرات نظرية التعلم بالوسائل المتعددة".

المجلة العلمية لبحث الصحافة – العدد الثامن والعشرون – أبريل/يونيو 2024
التعليم بالوساطة المتعددة بتطبيق على أساليب السرد القصصي الرقمي: دراسة حالة موقع "مسراوي"

- التعريفات الإجراية:

السرد القصصي الرقمي:

هو عملية تقديم القصة الصحفية بعناصرها التقليدية (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ كيف؟) ولكن عبر توظيف تقنيات الوسائط المتعددة (النص المكتوب، والصور الثابتة، والصور والرسوم المتحركة، والفيديو، والتعليق الصوتي، والموسيقى).

أهداف الدراسة:

رغم الباحث إلى رصد وتصنيف وتحليل أشكال ووسائط وخصائص السرد القصصي الرقمي، وكشف تطابق كل منها في القصة الصحفية على المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، وتحليل إيجابيات وسلبيات كل منها، وفقاً لنموذج "التعلم بالوسائط المتعددة".

وكل ذلك التعرف على رؤى القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية، حول أساليب السرد القصصي الرقمي وتطبيقاته.

- الدراسات السابقة واستعراض النتائج العلمي:

استعرض الباحث عددًا كبيرًا من الدراسات العربية والأجنبية باستخدام عدة كلمات مفتاحية، منها: السرد القصصي الرقمي، ووسائط المتعددة، Multimedia Journalism، وصحافة الوسائط المتعددة، Multimedia / Multimodality وذلك في: دوريات الإعلام المصري، ودوريات الناشر العالمي SAGE، وقاعدة بيانات "دار EKB، وكانت من خلال بنك المعرفة المصري، ProQuest.

وكلما يلي يعرض الباحث الدراسات السابقة مركزاً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، وذلك عبر محورين، الأول يدور حول "السرد القصصي الرقمي" من حيث أهميته وقيته وأساسيه ومعاييره، والثاني يتناول دراسات تناولت تأثيرات السرد القصصي الرقمي.

المحور الأول: دراسات تناولت "السرد القصصي الرقمي":

رصد الباحث العديد من الدراسات التي تناولت السرد القصصي الرقمي مختلف تطبيقاته الإلهامية والترفيهية التعليمية، ورصدت إحدى الدراسات "الفرع النوعية بين النمذجات العربية والأجنبية" لموضوع "السرد القصصي الرقمي"، وتتمثل في تحليل الدراسات العربية على أربعة اتجاهات هي: مفهوم الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في المواقع الإلكترونية، "مقارن وترابط الوسائط"، وتأثير استخدام السرد في تطوير الوسائط على الممارسات المهنية وتعليم الجمهور للمحتوى، وتأثيرات المعرفة السرد القصصي الرقمي على الجمهور، وتشجيع تجربة استخدام السرد القصصي الرقمي بتطبيق على الفيديو، الأفلام، الصور، الصور المتحركة، الدراسات الأخرى، وقد تناولت مفهوم "السرد القصصي الرقمي" في إطار مفاهيمي أشمل.
تتضمن مفهوم تتكامل معه، مثل: الحزم الإخبارية، News Packages، والمحاكاة البصرية، Visual simulation، وأدوات، مثل: الرسوم الجرافيكية، Interactive Graphics، التفاعلات، Cross media، وفلسفة "cross media"، مثلاً، برامج "news packages"، و"cross media", إلخ.

وقد استهدف بعض الدراسات تحديد عوامل تصميم السرد القصصي الرقمي، ومنها دراسة (ماديليو: 2019) (5)، التي طبقت استباناً على عينة من سلسلة تكنولوجيا التفاعلية، وعينة من موجهي اللغة الإنجليزية، وخلصت إلى مجموعة من الإرشادات التي ينصح بالأخذ بها عند تصميم قصة بأسلوب السرد الرقمي، وهي: تحديد أهداف استراتيجية السرد القصصي الرقمي المحدد، وتحديد النقطة المستقبلية من السرد القصصي الرقمي، وتفعيل نداء درامي ممتع، ووضوح صوت الراوي وتناغمه مع نبي القصة، وهذا ينطوي على حوالي عدد من النصوص والملاحم التفاعلاتية، وتجاوز النقطة ذاتية، حيث تضمن: هيكال وسرب العرض (الحكة، المشهد، الحوار، الديناميكية، المؤامرة، intrigue)، واستخدام قيود الزوايا، ونشر النصوص؟ (Markova, V., et al.:2020) (6) التي حثت تداول مصطلح "السرد القصصي الرقمي" في الباحثة الأكاديمية كعادة تخصص، لتصبح "المنهاجية"، وتمثل شكل بناء القصة ذاته، حيث تتضمن: هيكال وسرب العرض (الحكة، المشهد، الحوار، الديناميكية، المؤامرة، complicity)، التروي والانطباع ( immersion)، وتشابكها على المكون المعرفي (الفهم، إمكانية الوصول، سهولة الوضوح، التذكر)، وامتلاك قنوات الإيصال المفهومية.

واجهات النظر Viewpoint techniques والصور في بعض منها فقط.

وتوصفت دراسة (نصر: 2015) (1) المنهج الإعلامي الذي تقدمه الوسائط المتعددة بخمس
صفات، هي: الكفاءة والفعالية، تحقيق الربحية، تسر الاستخدام، تقدم صحة محسنة،
وبالنهاية رضا المستخدم مقارنة بالوسائل الأخرى التي تعمل باستخدام وسائط متعددة و
وهو ما يتضمن مع دراسة (علي: 2015) (2) التي خصصت إلى أن الوسائط المتعددة
تتجاوز تقنياً، قد ساهمت بشكل ملموس في تطوير الوسائل الإعلامية التقليدية والمعاصرة حيث
يرفع إليها الفضل في تطوير التلفزيون التفاعلي التلفزيون التفاعلي عبر الويب، وكذلك الخدمات الصوتية عالمية الجودة في المحطات الإذاعية. ويعزي
ذلك إلى أن الوسائط المتعددة تتعلق من قاعدة مفادها أن أفراد الجمهور يسمون بالنشاط
أي أنهم تتعرضون لوسائل الإعلام وفقاً لاحتياجاتهم وتحضيرها للعامة، وما هو على البيئة الإعلامية أن تعتني إيجابياً أفراد الجمهور من خلال الابتكارات الإعلامية التي تلبى احتياجاتهم وتحضيرها للعامة، ولكنها
على الجانب المقابل أشارت إلى إثارة إشكالية قرصنة الحقوق وإعادة إنتاج وإهدار
حقوق الملكية الفكرية.

وذكرت دراسة (Jesse J. van Leth: 2014) (3) بين توظيف السرد الصوتي في المواقع
الصحيفية التي نشأت رقمية بالأساس Natively Digital، وبين المواقع الأخرى التي أنشئت
كمصادر رقمية لصفحات تقليدية متغيرة "Digitized" من حيث تفاعلية وتوظيف "الأدوات
الرقمية" كتقنية محتملة الأثر في المنتج النهائي لكل منها ورسخت الدارس نفوذاً للتنوع
"less of a rear-view mirror" الرقمي بالأساس من حيث الحداثة والإيجابية في تصميم المواقع
"Content Is King"، واعتماد تصدر المحتوى هو المطل "approach بوجه، مقابل كثافة نشر أعمال في النوع الآخر من المواقع، التي يغيب عنها
، بينما cross device optimization أيضا التصميم سريع الاستجابة، والمهما لمختلف الأجهزة
لم تظهر فروقاً دائمة بين النوعين من المواقع، فيما يخص كثافة استخدام الوسائط المتعددة.

المحور الثاني: دراسات تناولت تأثيرات السرد الصوتي الرقمي:

تناول عدد كبير من الدراسات تأثيرات استخدام السرد الصوتي الرقمي وذلك على
مستويات المعرفة والإ积极响应 والسلاسل، بالإضافة إلى صدمة الصحافة وعلاقة المنصة
الصحافية للمستخدمين، واكتسبت الدراسات الكثير من المتغيرات المتعددة، منها: الاستخدام
النافذة، والمفاهيم الإعلامية، واهتم بعضها بدراسة تأثير السرد الصوتي الرقمي، وفيها تأثير السرد الصوتي الرقمي أو مهاراته اللغوية، ودرس بعض الباحثين تأثيرات السرد الصوتي الرقمي على
العلاقة بغير الآراء، ورصد الباحث اتجاهاً بحثياً ركز على توظيف تقنيات السرد الصوتي
الرقمي في دعم جهود الوعي الصحية سواء الجسدية أو النفسية.

وقد ركز بعض الدراسات على تأثيرات المعرفة والإجابة للوسائط الصوتي الرقمي،
حيث قام枣ت دراسة (العظامات: 2017) (4) ارتفاع المتوسط الحسابي، لأداء الطلاب في
المجموعة التجارية التي درست بأسلوب السرد الرسمي فيما يخص مهارات الاستماع الناقد (التحليل، الاستنتاج، الاستدلال، التقييم)، مقارنة بغيرهم في كل مناهج على حد، وفي المهارات لمجردة، بنسبة 46.5/100 التي أوضحت أن التعليد باستخدام القصة الإلكترونية القائمة على الوسائط المتعددة أتاحت مخاطبة كل طفل بنطق التعلم المناسب له، وبالتالي تثبت المعرفة لديه، زيادة اندماج النتيجة لاستخدام السرد الصوتي والبصري معاً، وجعل الأطفال متفاعلين إيجابيين، وذلك في التجهيزات المرتبطة على تعليم المفاهيم العلمية كالحور، وفهم النمو، والكائنات الجيدة وغير الجيدة. وحلصت دراسة (2019; Rahimi، M،) باستخدام منهج التجربة المستخدم للانفجاريكيك في تحقيق المجموعة التجارية للأنسحبي في المجموعة على المواقع الإلكترونية، وهو ما أظهرت أن استخدام النتاجات التفاعلية، واسعة المبركة Animation بالنسبة للموضوع البارز، في الرسالة التي أجريت في ظن طب إبادة "وهانة" الصينية، واستخدامها نتاج دراسة (الشهاي: 2016،) وسيل تأثير إيجابي للانفجاريات التفاعلية على النتائج المعرفية لدى المجموعة (النحوي، الإبراق) مقارنة بالانفجاريكيات، والنص المكتوب، كما أشار إلى أن النتاجات التفاعلية الأساليب التي فقد أو أعطيت أياً تابع للموضوعي المحتوى غير الخلقي في دفع فهم المبحوثين للمنحتةً، وكشفت دراسة (حمدي: 2011) عن ارتفاع معدل إدراك والذكراك الحر للصور والأنفجاريكيات الخاصة بالأخيار، وانخفاض متوسط إجمالي إدراك والذكراك المعروضة على النتائج من مصادر الأخبار المعروضة على الإنترنت باستخدام الوسائط المتعددة، وذلك عبر تجربة أجراها على 4 مجموعات تجريبية تضمنت كل منها 15 متابع، باستخدام خبرين أخرين محلي والأخرين دولي، ومعرفة تأثير مطلئ القريب النوعي وال вся على الإدراك والذكراك، حيث كشفت أيضاً عن وجود فرق بين المجموعات التجارية في إدراك وذكراك الخبر النصي، فيما أجريت دراسة، (راضي: 2019،) للفرق بين مستوى تعليم الطلاب لمهارات التربوية الإعدادية، بالمقارنة بين تعلمهم بواسطة: "الوسائط المتعددة، والمحاصرة النظري التقليدية"، من خلال اختبار معه على مجموعتين تجريبين وأخرى معهم، كلها مكون من 20 معلومًا، وأجريت نتائج الدراسة وجد فرق ذات دلالة بين المجموعات لصالح مجموعة: المحاسبة النظرية التقليدية، ثم الوسائط المتعددة، في مقابل المجموعة الضابطة، فيما يتعلق بمطارات التربوية الإعدادية الخاصة بالتعامل مع الأخبار على الإنترنت، واعتبرت دراسة (عبداللطيف: 2012،) استخدام الإطار ذوي الاحتفال الخاصة "الصمن" لمجالات الأطفال الإلكترونية القائمة بالوسائط المتعددة، من خلال تجربة على مجموعتين تجريبين وأخرى ضابطة، كل منها مكون من ستة طلاب، من خلال موقع تجريبية تتضمن: الأسس كنص، العناصر كنص وصور،晆ص كنص، وchrome، etc.
وقد أظهرت النتائجfovظ العرض بأسلوب "النص مع الفيديو" على الأساليب الأخرى، فيما يتعلق بـ "الذكر" المحجولين لمنحة المنحة الإنجليزية. واختبرت دراسة (مؤدي: 2010) (24) أثير استخدام الصور والرسومات والوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية، على إجراة وذكر الطلاب للمحتوى الصحفى، من خلال 16 مجموعة تجريبية، تضم كل منها 30 مبحوثًا. وأوضحت النتائج أن الوسائل المتعددة تساعد على تمييز المعلومات لدى الجمهور وبالتالي تذكر المعلومات، حيث كان الجمهور متنبعد النص (نص وصور وفيديو) من أكثر التصنيمات مساعدًا على تمييز المعلومات لدى المحجولين وبالتالي الأعلى تذكرا. وقد أوضحت أيضًا أن عناصر الفيديو والصور لها تأثير كبير على تذكر المضمون الإخباري، ولكن بتحادها مع عناصر النص والصور.


وهنا جاء زيادة مستوى الإطار الذي تؤدي نقية النص قائمًا بأكثر من مستوي تذكر المضموم الإخباري لدى الجمهور، وأن كثرة العناصر القصصية واللغوية في تصميم المواقع الإلكترونية تميل على تحقيق أطباء الجمهور، ولا تعزز بالضرورة تذكر الجمهور المحتوى الإخباري، وإنما جاء بازديد مستوى الإطار، هذا النص فقط، وتمشى الملاحظات قلًا في حالة استخدام الوسائط المتعددة مقارنة باستخدام النص فقط، وقال بقطر أكبر في حالة استخدام الوسائط المتعددة التقليدية، حيث سعت الدراسة إلى المقارنة Embedded Multimedia بين تأثيرات استخدام الوسائط المتعددة كمكمل أساسي من القصة Traditional Multimedia Journalism، واستخدامها كشكل مكمل "المجلسي" Journalism، وانتقلت معها دراسة (مؤدى: 2020) (28) (Monkman, H: 2020)، حيث لم يجد الباحثان فروقًا ذات دلالة بين مستوى تذكر المعلومات لدى المحجولين بخلاف طريقة عرض المعلومات الصورية، لما بين نص فقط ونص مع صور، وسرد مع صور، وعزى الباحثان ذلك إلى عوامل مثل "تأثير السقف" (أو المتغيرات الديموغرافية للمحجولين) كالنمس والتعليم.
التعليم بالمراجعة المتعددة بتطبيق على أساليب التدريس القصصي الرقمي: دراسة حالة موقع "مساواة"

التعليق على الدراسات السابقة وجوائب الاستفادة منها:

أشار التدريس العلمي في موضوع الدراسة إلى عدد من النتائج التي خلصت إلى أهمية أساليب التدريس القصصي الرقمي، واستخدامات المتعددة إعلاميا وتعليميا، كما وضح تأثيرات الإيجابية باستخدام، أو استخدام بعض تقنيات، في الجمهور على مختلف الجوانب الإدارية، والمعرفية، والجوانبية، والسلوكية.

تتوافر الدراسات التي تناولت مفهوم "السرد القصصي"، وهو تقني ذو استخدامات أدبية وتربيوية متعددة، قبل أن تحرف في حق الدراسات الإعلامية، فكتسب إنتاج وأعداد جيدة بإضافة "النقاط الرقمية" إليها، مما أدى إلى تشكيل الدراسات التي تناولت الموضوع و تعد و множاتها ومشكلاتها البحثية.


غلبت على الدراسات أنها كانت ذات مرحلة واحدة لا يندرج فيها البعد الزمني كمتغير فاعل، بينما، في المقابل، أظهرت دراسة كانت بمثابة المرحلة الثانية من دراسة ذات خمس مراحل (30).

 واستهدفت التعرف على تفاعل الأطفال مع تكنولوجيا الواقع الإفتراضي Virtual Reality. تعددت النظريات والمحاولات النظرية التي استخدمها الباحثون في دراستهم، وكان أكثرها تكرارا نظرية "ثراء وسائل الإتصال"، وهو ما دفع الباحث إلى اختيار نظرية أخرى في دراسته.

اقترح أغلب الدراسات على اتجاه الجمهور نحو مزيد من الانتباه، والانتماء، وزيادة عناصر الحركة، التفاعل القصصي، المعالجات القصصية، Animation، التفاعلية Interactivity، للفنون الرقمية، بالنسبة بعض الدراسات الذي خلص إلى عكس ذلك، أو لم تثبت صحة هذه الفرضية، نتيجة عوامل أخرى وسطية، مثل: الدراسات الرقمية للمبحوثين، نكرار التعرض للمسمح (31).

استخدمت الدراسات بعض الإدارات البحثية الرقمية، مثل مجموعات النقاد الجماعية (Amancio, M., 2017) أدوات الملاحظة الملاحظة والملاحظات المائية المنطقية مستخدمي تطبيق المستخدم: واستخدام "الاسترجاع" و"السيرة ذاتية"، ووظف هذه الدراسات المقابلات المتزامنة مع الفاعلين بالإتصال في المواقع الإلكترونية كوسيلة لقياس أخلاق نتائج المقارنة بين عوامل تواجه ثلاث عينة الدراسة (32).
- الإطار النظري:

يشتمل البحث في إجراء الدراسة بإحدى النظريات، كإطار تفسيري وفلاسي يوجه عملية بناء أدوات الفيزياء، وإجراء التحليل، وتفسير النتائج، وهذه النظرية هي: التعلم بالوسائط المتعددة.

ويفما يلي نبذة عن كل نظرية، وكيفية توظيف البحث لها في سياق الدراسة الحالية.

**نظرة "التعلم بالوسائط المتعددة"**

التدريس النظري، التي وضعتها ريتشارد ماير، Multimedia learning، 12 مبدأ ومعياراً لتصميم الوسائط المتعددة يجب أخذها في الاعتبار، بما يحقق النهاية المرغوب للفيزياء، وقدمها في ثلاث مجموعات، كل منها تختص بتهدئة من التهديدات التالية ذكرها، كما يلي:\

- تفادي الحمل الخارجي (Coherence): التماسك (الاقتصاد على ما يخص الموضوع)
- تفادي الحمل الداخلي (Segmenting): التدريب السريع (تقريبهم لشم الأشخاص)
- تفادي الحمل الوثيق (Pre-training): تحديد الوسائط (الصورة مع النص، أفضل من النص بدون الصورة
- موتاية الوسائط (الصورة مع النص المنطوقي، أفضل من الصورة مع النص المكتوب)
- ملاحظة Modality

أوضح ماير Mayer أن المعطيات السابقة لدى التعلم عن الموضوع، هي البعد الغردي الأكثر أهمية في التصميم التعليمي، وعلى المصمم أن يحكي عالياً بالمعرفة السابقة للمتعلم في الموضوع محتوى الرسالة الاتصالية المصممة باستخدام الوسائط المتعددة، وكلما كانت معرفة المصمم متطابقة عن الموضوع، زادت فاعلية المبادئ المذكورة سلفا.\(^{36}\)

وحل أحد الباحثين المفاهيم والفرصيات التي قامت عليها النظرية، مستندًا ما يلي: أولاً، إن النظريات والنماذج الرئيسية التي توجه البحث متوقعة جيدًا وتستند إلى بحث الذاكرة The Affective

المجلة العلمية لبحث الصحافة – العدد الثامن والعشرون – إبريل/يونيو 2024

491
ولمبادئ "التعليم بالوسائط المتعددة" تطبيقات مختلفة في مجال أبحاث الاتصال الفماهيري. توفر هذه المبادئ إرشادات للمزيج الفعال من عناصر الوسائط المتعددة في المواد التعليمية، والتي يمكن أن تجذب انتباه الطلاب، وتحسن معدلات الاستجابة، وتعزز أداء الطلاب. وتقدم المبادئ إطارًا لإنشاء تجارب تعلم متعددة الوسائط تتجاوز التفسيرات النظريّة البسيطة، وتعزز الفهم الأعمق من خلال الجم من الكلمات والصور، وتؤكد المبادئ أيضا على أهمية تنظيم عناصر الوسائط المتعددة وفقاً لمبادئ التصميم مثل التوازن المكاني والتوتبيز. ينتمي الممارسات الفردية والتكيف والاختلافات الفردية (110). بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطبيق هذه المبادئ على عروض الشرائح، بما في ذلك العروض الطبيعية، لتعظيم إمكانات التدريس من خلال ضمان الإيجابيات والجراحة ونتيجةً.

ومع جُرّاء أحد الأكاديميين دراسة باستخدام النظرية، بالتطبيق على طلاب من دارس الإعداد، وقد نتى عن ذلك أن الوسائط المتعددة المطورة كان لها تأثير إيجابي حقيقي في تحسين نتائج تعلم الطلاب.

وبمسح الأدبيات العلمية التي قدم مير مير (Mayer) من خلالها نظرية "التعليم من الوسائط المتعددة"، والتي تسرح الضوء على العلاقة بين "استخدام الوسائط المتعددة" والقدرة على التذكر"، يمكن الخلوص إلى عدة استنتاجات، مثل: جوهر النظرية، ومجلة العلوم لبحث الصحافة – العدد الثاني والعشرون – إبريل /يونيو 2002

- أن يمكن للمعلمين مئالية المعلومات والاحتفاظ بها بشكل أفضل، بالاعتماد على عدة استراتيجيات لنقل الحمل المعنوي، عند التعليم بواسطة الوسائط المتعددة، منها: تجزئة المعلومات، وتوفير التدريب المسبق، وتقديم الأحداث المرئية واللفظية، وتقليل العناصر المدخلة (Mayer: 2003).
اذكرت نظرة عامة شاملة على البحث في تعلم الوسائط المتعددة، مستكشفًا كيف يمكن استخدام الوسائط المتعددة، تعزيز التعلم وتحسين التذكر. من خلال العديد من المبادئ والنظريات المعرفية التي تقام وراء تعلم الوسائط الفعلية، مقدمًا إرشادات عملية لتصميم مواد وسائط متعددة فعالة.

ويشكل عامًا، فإن الوسائط المتعددة يمكنها تعزيز الاستعداد من خلال إ شراك حواس متعددة وتوفير محفزات بصرية وسمعية، فالوسائط البصرية والتسجيلات الصوتية والعيناcronية الفاعلة، تعزيز الاحتفاظ بالموارد وتذكرها مقارنة بالتعلم التقليدي القائم على النص، حيث يؤدي الجمع بين المحفزات البصرية والسمعية إلى إ شراك حواس متعددة، وبالتالي ترميز أعمق وأكثر تفصيلا للمعلومات.

كما يحسن استخدام الوسائط المتعددة في تنظيم المعلومات وتكاملها، ويسهل على المتعلمين أستضافة الوعي وتطبيقاتها في مفاصل مختلفة. علوا على ذلك، تعمل الوسائط المتعددة الفعالة، مثل الاحتفاظ بالموارد والمحتوى على إ شراك المتعلمين بنشاط في عملية التعلم، مما يعزّز الاحتفاظ بالموارد وذكرها بشكل أفضل.

وكتب وريثارد ماهر Richard E. Mayer (48) هو عالم نفس أمريكي، واستاذ التعليم في جامعة كاليفورنيا، وتميز أبحاثه حول التعلم بالوسائط المتعددة بما لها من تأثير كبير على مجال التصميم التعليمي. أثبتت أبحاث "ماري" في فينها للتعلم بالوسائط المتعددة وتصميم المواد التعليمية الفعالة. وقد أظهر عمله في تعلم الوسائط المتعددة فوائد جمع عناصر الوسائط المتعددة، مثل النصوص والصور والنصوص، في المواد التعليمية.

علاوة على ذلك، توفر نظرة "ماري" المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة إطراً لتحليل وتصميم عروض الوسائط المتعددة الفعالة. ويشير بحثه إلى أن الاستخدام الأمثل لعناصر الوسائط المتعددة، مثل استخدام العناصر المرئية ذات الصلة والنصوص المختصرة، يمكن أن يعزز التعلم الهادف من خلال تقليل العبء المعرفي وإنشاء تجربة تعليمية أكثر جاذبية ومضمونًا. وهذا له تأثير مهم على المعلمين ومصممي التعليم ومطورو الوسائط المتعددة، لأنها توجه تصميم وتغذية المواد التعليمية عبر مختلف الأساليب والنصوص التعليمية.

وتتمثل القيمة المجتمعية لأبحاث "ماري" في قدرتها على تحصين الممارسات والنتائج التعليمية، ويمكن للمعلمين ومصممي التعليم ومطورو المواد المتعددة نتائج أبحاث "ماري" في إنشاء مواد تعليمية أكثر فعالية وجذابة للطلاب. وهذا يساهم في تعزيز اكتساب المعرفة، والاحتفاظ بها، وتطبيق المفاهيم المكتسبة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسین التصويل التعليمي العام.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطبيق نتائج أبحاث "ماري" خارج نطاق العلوم formulario التقليدية، كما هو الحال في برامج التدريب للشركات أو بان تعلم عبر الإنترنت، مما
ينباه في تطوير تقنيات تعليمية مبتكرة وأكثر كفاءة. وتعمال الدراسة الحالية على اختبار فروض نظريته المعرفية في مجال التعليم التعليمي لوسائل الإعلام، وتعزيز قدرة الجمهور على التفكر من خلال استخدام الوسائط المتعددة، مما يعني استكشاف مجال تطبيقي معرفى جديد للنظرية.

ومن خلال رصد طرائع العلمى الكبير، يمكن رصد بعض المجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث في مجال التعليم بالوسائط المتعددة، بما في ذلك تأثير الفروق النظرية الأخرى (بخلاف المعرفة السابقة الموضوع)، وتأثير التقنيات الحديثة كالواقع الافتراضي، والواقع المعزز، وتقنيات الهايبر المحمول، والمحتوى المنتج بواسطة الأذن الإصطناعي، وكذلك القابلية للتطبيق عبر الثقافات المختلفة. وتبرز الحاجة لاستكشاف تأثير عناصر الوسائط المتعددة التبديلية، مثل اللون والرسوم ونوع الخط، على الاحتفاظ بالذاكرة واستعادتها، وأيضا العوامل أو المبادىء للوسائط المتعددة على الذاكرة. فقد تكون هناك حالات يغيب فيها الحمل الزائد للوسائط المتعددة أو الاحتكارات عاملات الذاكرة، وهو ما يعد نقطة احتلاق للأبحاث المستقبلية لتعزيز فهمها للتعلم بالوسائط المتعددة وتطوير أساليب تعليمية مبتكرة.

وهناك أيضا نقاط ضعف يجب مراعاتها. تمثل إحدى نقاط الضعف في أن النظرية قد لا تكون قابلة للتطبيق على جميع المتعلم، وخاصة طلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، كما أن مبادئ الطرق والتراتب، التي تتضمن نص الصوت، قد لا تكون فعالة للطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، بالإضافة إلى ذلك، هناك مخاوف من أن النظرية ومقدارها قد لا تكون مناسبة للطلاب ذوي الإعاقة، حيث قد يواجهون تحديات في معالجة المحفزات الصوتية والمرئية.

**توصيف الباحثة للنظرية:**

تستخدِم الباحثة هذه النظرية في بناء آدة تحليل القصص الصحفية المعدة بأساليب السرد القصصي الرقمي عبر الدراسة التحليلية.

- **هناك ما متواجد المبادئ للقصص الصحفية المعدة للدراسة التحليلية:**
  - ما متواجد المبادئ للقصص الصحفية المعدة للدراسة التحليلية؟
  - إلى أي مدى تحقق من نتائج الفصلين بالاتصال من القصص الرقمية مع معايير ومبادئ نظرية التعلم بالوسائط المتعددة؟
  - إلى أي مدى يؤدي تطبيق القائمين بالاتصال لمعايير ومبادئ نظرية التعلم بالوسائط المتعددة إلى "خفي الأمل المعرفية" وأدواتها، وفقاً للنظرية؟
  - مناهج الدراسة وأدواتها وعيناتها (51).

**لتوصيف أهداف الدراسة:**

وتوصيفها على توصيف الدراسة عدداً من المناهج والادوات، تجمع ما بين المناهج الكمية، والتي يشير Quantitative والمناهج الكيفية، وهي Qualitative.
التعلم بالوسائط المتعددة بتطبيق على أساليب السرد القصصي الرقمي: دراسة حالة موقع "مصراوي"

ما يعرف بـ "مناهج البحث المختلطة" هو أسلوب يتيح المزيد من الرعونة عند تصميم الدراسة عبر استخدام أساليب متعددة حسب الاقتضاء، ويعCd في تحقيق أهداف الدراسة، ويفيد في صحة النتائج، وتوفير إمكانية التنبؤ بدرجة أكبر مما يمكن أن يوفره نوع واحد من المناهج بمفرده.

وتستخدم الدراسة منهج المسك، من خلال أداء "تحليل المضمون" لإجراء تحليل كمي وكيفي لعينة من القصص الإلكترونية لصحافة السرد القصصي الرقمي، على موقع "مصراوي"، باعتباره أكثر المواقع الإلكترونية المصرية إعداداً للفحص، باستخدام السرد القصصي الرقمي، كما اتضح من نتائج الدراسة.

ويعتمد في هذا السلوك على استخدام الأساليب الكمية والكيفية بشكل متكامل "التصميم التوضيحي المتسلسل"، ويتم التحليل للبيانات، Sequential Explanatory Design كمياً أو كوحدة تحديد الأسلوب والتكريد. ثم استكماله بدلاً من الدراسة، بالإضافة إلى تفسير نتائج التحليل الكمي، تعميق فهماً، في ضوء سياق أكثر اتساعاً، بالجمع ما بين الاستكشاف النوعي، والإجراءات الإحصائية.

الدراسة التحليلية:

في إطار تحقيق أهداف الدراسة التحليلية، يسعى الباحث إلى رصد وتصنيف وتوصيف وتحليل: أدوات، وملفات، ومساواة، وخصائص السرد القصصي الرقمي، والاختلافات فيما بينها، وكافة توظيف كل منها في سرد القصصي الرقمي، على موقع "مصراوي"، على سبيل المثال، "مراجعaren" أو التحليل "بالتطبيق على ملفات السرد القصصي الرقمي".

ولتقيق أهداف الدراسة التحليلية، اعتمدت الدراسة على "الانتقال ونظرية التعلم بالوسائط المتعددة"، و浑 من خلالها إلى الإجابة عن تساؤل رئيسياً هو: أي ديقلاً يقين استخدام المواقع الإلكترونية لأدوات السرد القصصي الرقمي، مع متغيرات نظرية "التعلم بالوسائط المتعددة".

ومن نتائج الدراسة، أجرى الباحث تحقيقاً لـ 22 قصة صحية معدة بأسلوب السرد القصصي الرقمي، في الفترة من 1 يناير 2022 إلى 15 يناير 2024. وقد وقع الامتنع على هذه العينة لأن تلك الفترة كانت أكثر تنوعاً من حيث المجالات والموضوعات التي تناولتها القصص الصحافية المتفرقة على الموقع، والأكثر كثافة في نشر القصص الصحافية المعدة بأسلوب السرد القصصي الرقمي، وفقاً لتحليل مجتمع الدراسة التحليلية على موقع "مصراوي".
أولا: تحليل المضمون الخيبري للقصص الصحفية عينة الدراسة،

استهدفت الدراسة وصف وتحليل استخدام المواقع الإلكترونية لأسلوب السرد الصحفى الرقمى، ولتحقيق هذه الهدف أجرى البحث تحليل للقصص الصحفية عينة الدراسة، من منظور مكونات الخبر المعروفة وفقًا لقاعدة: 5Ws + How؟

تتضمن التحليل:
1. تبويب نشر القصص الصحفية عينة الدراسة.
2. الموضوعات التي عالجتها القصص عينة الدراسة.
3. الفاعلين في القصص وسماتهم إيجاباً وسلباً وفقاً لمحرري القصص.
4. السياق الزمني الذي دارت به أحداث القصص وعلاقات الأحداث الجارية وقت نشر القصة.
5. السياق المكاني الذي وقت فيه أحداث القصة.

وقيماً يلي نعرض كل عنصر من هذه العناصر بالتفصيل.

1. تبويب نشر القصص الصحفية عينة الدراسة:

كشف تحليل القصص الصحفية عينة الدراسة عن توزع الأبواب الصحفية التي تضمنتها، حيث توزعت العناية بين (5) أباب صحفية، بنسب مقاومة.

واجه باب "حكايات الناس" في صدارة الأباب الذي ضمت أكبر عدد من القصص عينة الدراسة، وذلك برصيد (15) قصة من أصل (22) قصة، بما يمثل (68%) من إجمالي حجم العينة، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء موضوعات القصص المتكررة في هذا الباب، والتي تتناول قضايا اجتماعية وعائش، في المقام الأول، مثل: نظام الكفالة، كما ضم موضوعات ذات طابع ثقافي، مثل: سنوياً العيد، الزواج العمر.

وفي المرتبة الثانية جاء باب "شئون عربية"، وذلك برصيد (4) قصة من أصل (22) قصة، بما يمثل (18%) من إجمالي حجم العينة، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء احتراء
العمل بالوساط المتعددة بتطبيق على أساليب السرد القصصي الرقمي: دراسة حالة موقع "مصراوي".

العينة على قصص تتناول أحوال شعوب عربية، منها: اليمن وسوريا ولبنان. وإن كان الباحث يرصد ملاحظة أن القصص التي تتناولت الأوضاع الإنسانية في غزة في ظل الحرب الإسرائيلية 2023-2024، ثم تصنيفها ضمن باب "حكايات الناس".

فيما جاء ت قصة واحد ة في كل باب من الأبو اب الثلا ثة الأخرى وهي: "الأرض تتغير", "المرأة والأم", "سورة رمضان". وكانت القصص المنشارتن في كل من البابين الأخيرين متسقين مع تخصص البابين. أما قصة "مباحث" فقد تم تصنيفها ضمن باب "الأرض تتغير"، رغم تشابه فكرتها مع قصة "تراث محذوف"، التي صنفت ضمن باب "حكايات الناس"، وهو ما يرى الباحث أنه ربما يرجع إلى سرعة عملية تصنيف الموضوعات بواسطة Uploader وتراكم العمل. ويرى الباحث أن توزيع القصص على الأبواب لم يكن متناسبا بالقدر الكافي، بل تكدست القصص في باب واحد أكثر من غيرها، وهو ما يعني وجود خلل ما في تصنيف وتوزيع القصص لدى من يقوم بهذه المهمة في الموقع الإلكتروني، ربما يرجع إلى "الاستهلال" أو لفقر تنويع الأفكار والموضوعات والمجالات التي تتناولها القصص ما يجعلها متركزة في باب معين أكثر من غيرها.

(2) طبيعة القضايا التي تناولتها القصص الصحيفية عينة الدراسة:

تنوعت طبيعة الموضوعات التي تناولتها القصص الصحيفية عينة الدراسة، حيث توزعت القصص ما بين "الأخبار ذات الطبيعة الجادة" بنسبة (59%) من القصص عينة الدراسة، بواقع (13) مفردة، مقابل "الأخبار ذات الطبيعة الخفيفة" بنسبة (41%) من القصص عينة الدراسة، بواقع (9) مفرادات.

وجاءت "الأخبار ذات الطبيعة الجادة" متنوعة الموضوعات، حيث شملت الموضوعات السياسية والعسكرية (حرب روسيا على أوكرانيا، حرب إسرائيل على غزة، حرب الحوثي
التعليم بالموضوع المتعدد بتطبيق على أساليب السرد القصصي الرقمي: دراسة حالة موقع "مصراوي"

في اليمن، الحرب الأهلية في السودان، والنواحي الاقتصادية (علاء الأسعار في مصر، الفقر في لبنان)، وأحداث الحرية والحوار (الثورة، القتل).

ويستند الباحث أن القصص عينة الدراسة لم تركز على أحداث الصحراء السياسي العسكري، أو الموضوعات الاقتصادية من المنظور الإخباري، وإنما تناولت الأثار الاجتماعية والسياسية لها على حياة الناس، ومعيشتهم اليومية، وعلاقاتهم العائلية والاجتماعية، ونخرتهم إلى الحياة والمستقبل، وهو ما يوضح جانباً من جوانب توظيف أساليب "السرد القصصي الرقمي" الذي يتجاوز وظيفة "الأخبار" إلى وظيفة "التحليل والتفسير". وهو ما ينسق مع وجهة النظر التي ترى أن "الخبر سيظل خيراً بأشكاله التقليدي، كتقديم المنشورات أو زيادة الأسعار أو اللقات الرسمية للمسؤولين، أما القصص فتأتي في مرحلة تالية، وتنافذ القضايا والقيمة طويلة المدى، والتي تجاوزت مرحلة التنال الإخباري، إلى المعالجة التحليلية، وإبراز الأبعاد الإنسانية، والأشكال المتكاملاً على حياة الإنسان.

فما اشتملت "الأخبار ذات الطبيعة الخفيفة" على عدة موضوعات، منها ذات الطابع الثقافي والفنية مثل: (تراث محروف، والسفينة مباحة، أخبار حرب أكتوبر)، وأخرى متعلقة بالسياحة والسفر (رحلة سانت كاترين)، وقصص ذات طابع اجتماعي (عبد الأم، كفالة الأطفال).

وعلى علاج النظر، رئيس تحرير موقع "مصراوي" على هذا الشكل من المنتج الصحفي، موضحاً أن معايير اختيار الموضوعات التي يتم إنتاجها بواسطة الـ Cross Media هي: العمق، والثراء البصري، مع إمكانية إضافة "الترفيه" كمعيار إضافي.

ويستند الباحث أنه يمكن تحقيق المزيد من التوظيف لأساليب السرد القصصي الرقمي في عرض الأماكن السياحية، والمزارات التراثية، وكذلك الأحداث والشخصيات التاريخية، بدرجة أكبر مما ظهر في القصص عينة الدراسة، بما يفيد في التعريف بها وتسويقها سياسياً وتجاريًا. كما يمكن استخدام أساليب السرد القصصي الرقمي القائمة على توظيف الوسائط المتعددة في إنتاج الكتب البرادارية لمدارس الدراسة المختلفة، حيث يكون المحتوى الدراسي، المكتوب نصًا، مدعوماً بالصور والفيديو والصوت والجرافيك وغيره.
الفاعلون وسماتهم في القصص الصحفية عينة الدراسة:

| الذكر | أنثى | مجموع
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>14</td>
<td>9</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>9</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>8</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>46</td>
</tr>
</tbody>
</table>

باستن السمات التي أصفها محرومو القصص الصحفية عينة الدراسة بالقوى الفاعلة التي نسب إليها المحرومو القوة على الفعل والتأثير في سياسات القصص الصحفية، وتنوعت هذه السمات بين الإيجابية، والسلبية، والصيغة في كل مجموعة منها على: Negative، وPositive، وصدام، ومجموعة، ودبل. وترتكب وصف المحررين للفاعلين بمسمى إيجابية في (34) موضع، وواقع (15) للمؤسسات، و(6) للذكور، بينما تتكري وصف المحررين للفاعلين بمسمى سلبي في (23) موضع، وواقع (9) للمؤسسات، و(8) للمواطن، و(6) للذكور. ما يعني عام السمات الإيجابية على القوى الفاعلة في القصص الصحفية عينة الدراسة.

وبرز أهم الشخصيات التي توصى بها مكانتها إيجابية في: الفناني المصريه نيا، السينما العدي، والتلفزيون المصري في مسلسل "نهاية أوراق أكتوبر"، والفائز المصري من خبراء "نهاية أوراق أكتوبر"، والفنان المصري من مهاراته "أعمال ميطابقة"، والممتعة المصرية من "النهاية الأولية"، وشاعر الأزهر في قصة "حكيتات الدم والصلح"، ورئيس الوزراء المصري في قصة "لطفية الطيبية"، ووزراء...

المجلة العلمية لبحث الصحافة – العدد الثامن والعشرون – أبريل / يونيو 2024
التضامن الاجتماعي ودار الإفتاء المصرية في قصة "الحم الأسر"، ومنظمة اليونسكو في قصة "تراث محذوف"، وزارة التنمية الاجتماعية والأشغال العامة، والإسكان الفلسطيني في قصة "برج فلسطين".

وتأتي أهم الدول التي تم وصفها بصفات إيجابية هي: بريطانيا العظمى في قصة "مباحث"، وبولندا والمجر وسلوفاكيا ورومانيا ومولدوفا في قصة "البالي الحرف"، ومصر في عيد الملكية في قصة "مباحث".

وفي المقابل، برزت شخصيات التي تم وصفها المحرومون بصمات سلبية، ومنها: النخبة السياسية اللبنانية في قصة "هاربون من الموجع"، وعلاء مبارك في قصة "ابناء الرؤساء"، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قصة "البالي الحرف"، والسيدات وصيفا وسهير وسحر المحوريات على الثار في قصة "البحارات الدلم والصلح"، والرئيس السوداني عمر البشير في قصة "الgraduate"، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في قصة "برج فلسطين".

كما برزت مؤسسات تم وصفها بصمات سلبية منها: جماعة الحروثي اليمنية في قصة "الضاغطة"، و"سجين كبير"، والجيش الروسي في قصة "البالي الحرف"، وقوات الدعم السريع الإسرائيلية في قصة "إخوان الدم"، وحركة حماس الفلسطينية في قصة "برج فلسطين"، والجيش الإسرائيلي في قصة "أوراق أكتوبر"، وأيام الموت"، و"جثامين الشهداء"، و"برج فلسطين".

وفي المقابل، برزت بعض الدول التي تم وصفها بصمات سلبية، ومنها: تركيا وروسيا في قصة "محرومون على باب الهوى"، وإسرائيل في قصة "أيام الموت".

وتشير هذه النتائج إلى إمكانية استخدام أسلوب السرد القصصي الرقمي في الصاغ الصحف بالقوى الفاعلة، وبناء صورة إعلامية لها، إيجابية أو سلبية، فيما جاءت النسبات دون تحديد إيجابية نحو المؤسسات الرسمية المصرية، ومنحازة سلبية ضد الدولة الإسرائيلية وجيش الأحتلال. وهو ما يمكن تفسره في ضوء السياسة التحررية ونطاق الملكية التي تبناه الموقع الإلكترونية "عنبة الدراسة" "مصراوي".

وبالنسبة فإن هذا القول إن استخدام أسلوب السرد القصصي الرقمي قد يهم في بناء صورة ذاتية عن أشخاص وكيانات لدى الجمهور، وهو استخدام بخطوة خاصة إذا تم من خلاله تعزيز رسائل سياسية واجتماعية ودينية دقيقة، في ظل توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي AI، التي تمكن من تصور تجسيد نماذج الشخصيات والشخصيات، ومواد مختلفة، يمكن من خلالها تدمير صور محددة، إيجابية أو سلبية، حول الشخصيات والمؤسسات والدول، والأحداث الأثرية والتاريخية، وبالتالي فإنه يمكن "إعادة تفكير وبناء" الأحداث التاريخية والسياسية والاجتماعية المهمة، وتطبيقها لتقدم رؤية جديدة لها، بما يعود تشكيك هوية الجمهور عموما، والأجيال الثلاثة خصوصا، وتوصياتهم عن الماضي والحاضر والمستقبل.

السياق الزمني في القصة الفنية عنبة الدراسة وعلاقته بالأحداث الجارية وقت النشر:
التعليم بالوساطة المتعددة بالتطبيق على أساليب المرد القصصي الرقمي: دراسة حالة موقع "مصراوي"

تباينت السياقات الزمنية للقصص عينة الدراسة، وتنوعت بين فئتين رئيسيتين، الأول هي

السياق الزمني "الأثري" بنسبة (91%) من القصص موضوع التحليل، فيما جاءت نسبة (9%) من القصص عينة الدراسة في سياق زمني تاريخي، وضمت صناديق "أوقات أكتوبر"، و"باحث".

وتناولت القصص ذات السياق الزمني الأولي موضوعات حياتية معاصرة، منها في المقام الأول، وacjaً نسبة، ما تناول أوضاع اللاجئين وضحاياء الحروب، في قصص: "المخطوة الأولى"، و"مюрمومون على باب الهوى"، و"الضغطات"، و"سجن كبير"، و"الخوان الدم"، و"اليالي الحب"، و"برج فلسطين"، و"حاجين الشهداء"، و"أيام الموت".

فيما تناولت بعض القصص عينة الدراسة قضايا اجتماعية مثل: "كفالة الأطفال في قستي جواب مشاهدة"، و"حلم الأسرة يكتمل"، و"عيد الأم في قصة "جائزة مصريا للأم المهمة"، و"عانلت بعض القصص قضايا الثقافة، كالتراث المعماري النادر في قصة "تراث محذوف"، والإنتاج السينمائي في قصة "سينما العيد"، والظروف السياحية في قصة "سانت كاترين".

وعلقت بعض القصص قضايا الأزمة الاقتصادية وغناء المعيشة، مثل: "هاريون من الجوع"، و"ربع كيلو"، وتناولت بعض القصص موضوعات لها علاقة بالجوانب المجتمعية مثل: "الثائر" في قصة "الحاكمات الحسنة والصالح"، والlenmiş في قصة "تصريح بالقتل".

وهي نتائج توضح اهتمام محرري القصص بالقضايا الرادئة، والملفات الأكثر اهتماماً، التي تغلب اهتمام الجمهور، وتمثل أولويات لدى صناع القرار، بخلاف الموضوعات ذات الطابع التاريخي التي قد تحظى بأهمية أقل، وإن كانت من أهر أثر تلقى الضوء على أحداث مهمة من الماضي، يمكن أن تمثل فرصة لتفسير الأوضاع الأثريّة، أو حتى تكرس حالة الحنين إلى الماضي "لوستالجيا" لدى الجمهور.

ويرصد الباحث خلو عينة الدراسة من تناول القضايا المستقبلية ومعالجتها، وتحديداً ما بالتحليل والاسترشاف عبر توظيف: المصادر المتخصصة والخبرية، ومعالات التحليل.
التعلم بالوسط المتعدد بالتطبيق على أسلوب السرد الصحفي الرقمي: دراسة حالة موقع "مصراوي" 

الإحصائي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته. ومن الموضوعات التي تعتبر أملة على ذلك: التغير المناخي وآثاره على الاقتصاد العالمي وصحة الإنسان، والإمبراطورية الخاصة وآثارها على مستقبل التعليم والوظائف، والسياسات الحكومية وآثارها على مستقبل الاقتصاد الوطني، إدارة المنظومات الرياضية وأثرها على نتائج المنافسات الوطنية، وغيرها.

فيما تتنوع العلاقة بين الموضوعات التي تتناولها القصص الصحفية عينة الدراسة من جانب، والأحداث الجارية وقت نشر القصة على الموقع الإلكتروني "مصراوي" من جانب آخر. حيث جاءت (7) قصص مرتبطة ارتباطًا تراصماً مع أحداث وقعت في وقت النشر، وذلك بنسبة نحو (32%) من العينة، كما بالجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الحدث الجاري المتزامن وتاريخه</th>
<th>م.</th>
<th>القصة و تاريخ نشرها</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة من 7 أكتوبر 2023 وحتى الآن</td>
<td>1</td>
<td>اسم القصة: &quot;أحلام الموت&quot; &quot;خان الفلفل&quot; تاريخ النشر: 15 نوفمبر 2024، 7 نوفمبر 2023</td>
</tr>
<tr>
<td>إحياء ذكرى اليوبيك الذهب للحرب أكتوبر 1973</td>
<td>2</td>
<td>اسم القصة: أوراق أكتوبر تاريخ النشر: 29 أكتوبر 2023</td>
</tr>
<tr>
<td>بالتزامن مع شهر رمضان 1443 هـ الذي وافق أول أيامه 24 إبريل 2022، ما يعني أن القصة نشرت في منتصف شهر الاضطلاع</td>
<td>3</td>
<td>اسم القصة: &quot;راب كيلو&quot; تاريخ النشر: 17 إبريل 2022</td>
</tr>
<tr>
<td>بالتزامن مع الاحتلال بعد المبادئ من كل عام</td>
<td>4</td>
<td>اسم القصة: جائزة مصراوي للاختراع العلمية تاريخ النشر: 24 مارس 2022</td>
</tr>
<tr>
<td>بالتزامن مع يكليزىي المبارك في الفترة من 8-12 يوليو 2022</td>
<td>5</td>
<td>اسم القصة: &quot;صباح الحجر&quot; تاريخ النشر: 31 يوليو 2022</td>
</tr>
</tbody>
</table>

فيما تناولت بقية القصص عينة الدراسة أحداثًا ومواضيعًا مثيرة على قائمة اهتمامات الجمهور، واجنبها نشرات الأخبار، دون أن ترتبط القصة ارتباطًا مباشرًا بتطور في مجريات الأحداث، في علامة يمكن تجسيدها في شكل: (حدث، نشر، تكرار). وتغطي هذه النتيجة عن طبيعة الوظيفة التي تؤديها القصص الصحفية بأسلوب السرد القصصي الرقمي في مجال أدبيات الأحداث والقضايا المجتمعية، والتفتيش في خلفيتها، وعدم الاقتراب من التناول الإخباري العاجل المباشر لها.

5) السياق المكاني في القصص الصحفية عينة الدراسة:
التعليم بالوساطة المتعددة بالتطبيق على أساليب المفرد والقفزة الرقمي: دراسة حالة موقع "مسر" المصري.

تتنوع الطرق وتتنوعها تدريسًا وموضوعات تدور أحداثها في دولة كاملاً، وبواقع (16) قصة عن العينة. فيما تضمنت (27%) من القصص أحداثاً تدور في مدينة واحدة، كانت هذه المدينة هي: "غزة" بالفلسطين، و"الهوى" في سوريا، و"باب الهوى" على الحدود السورية التركية، و"سانت كاثرين" بمصر.

وتتناول بعض القصص أحداثاً أو قضايا وقعت في دولة بعينها، ولكنها أشارت إلى امتدادات لها في دول أخرى، مثل: تضمنت قصة "مباحث" سبا سفينة الانتشاراً العلمية في منطقة البحر الأحمر والمحيط الهندي، كما تناولت قصة "الليلة الحرب" أحداث الحرب في أوروبا، ولكنها أشارت إلى دور دول أخرى في استقبال الغزاة من المعارك.

وفي المناضل، ركزت بعض القصص على ظواهر تقع في دولة بعينها، ولكنها تركز بدرجة أكبر في إقليم معين من هذه الدولة، مثل: اشتر أشارت قصة "الحلفاء" إلى تركز ظاهرة "الثورة" في محافظات الصعيد، وأوضحت قصة "الخروج" الشهيرة، كما تركز في إقليم دارفور غرب السودان أكثر من باقي أنحاء الدولة، وتشير قصة "الهاربون من الجوع" أن أحد الفصائل السياسي في لبنان على الأوضاع المشابهة في مدينة "طرابلس".

وقد توزعت الموضوعات التي تناولتها القصص الصحفية عينة الدراسة، على الخريطة، كما بالشكل التالي:

فيما النتائج السابقة برى الباحث أن محرري القصص الصحفية عينة الدراسة، ركزوا على المحيط الإقليمي الجغرافي القريب لمصر بوصفها دولة مقر "مسر" المصري، الموقع الإلكتروني عينة الدراسة، فيما أغلب المحررون مناطق أخرى من العالم تمثلت بالمفردات في الإسبانيا، وتلتزمت بالصراعات، التي تمثل مادة خام قصص الصحفية، ومنها: القارة الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، حيث الفقر والمرض والنزاعات والنزاعات القبلية، والنداء على الحكم، ومنطقة شرق وجنوب شرق آسيا حيث التجمعات السكانية والصناعية.
التعليم بالوسائل المتعددة بتقييم عوامل التفاعل بين المتطلبات التكوينية المعالجية، والتأثير على أساليب enseignement المبدئي، وتقديمها للقارئ المصري من الزاوية التي تقدح، وتوضع نظرته للعالم.

ثانياً: التحليل وفقاً لنظرية "التعليم بالوسائل المتعددة":

تشير نظرية "التعلم بالوسائل المتعددة"، التي وضعها ريتشارد ماير، 12 مبدأ ومعياراً لتصميم الوسائط المتعددة يجب أخذها في الاعتبار، بما يحقق الهدف المعرفي للمرسل لدى الجمهور، وقسمها إلى ثلاث مجموعات، كل منها.

Cognitive load وتتعلق بنوع من "الأحلام" التي أشارت إليها نظرية "العلم المعرفي"، وتشير مفهوم "العلم المعرفي" على Cognitive load إلى كمية المعلومات التي يمكن للذاكرة البشرية معالجتها في أي وقت، وتستند نظرية "العلم المعرفي" على schemas تجنب تحمل المتعلمين بأكثر مما يمكنهم معالجته بفعالية في المخططات الفكرية المحددة في الذاكرة طويلة المدى، التي تمثل للذكاء المستقبلي (56). والتعلم المعرفي هو مقدار الذاكرة الواقعة المستخدمة، مثل ذاكرة الوصول العشوائي (RAM) في جهاز الكمبيوتر الخاص بك، فتح الباب للتعلم البشري، وإنما يكون استخدام الذاكرة على جهاز الكمبيوتر الخاص بك مرتفعاً، إذا نظر النظام في التبليغ، فإنها لا تعمل بكفاءة، نفس الشيء يحدث مع التعلم، عندما يكون الحفظ المعرفي مرتفعاً، يكون التعلم أقل كفاءة (57).

وتقسم "الأحلام" التي أشارت إليها النظرة إلى:

- Extrinsic cognitive load: الحفظ المعرفي الخارجي
- Intrinsic cognitive load: الحفظ المعرفي الداخلي
- Germane cognitive load: الحفظ المعرفي الوثيق

وخلال الدراسة، عمل الباحث على وضوح حدة جهد وتحليل نسبي تطبيق منتجي القصص الصحافية عينة الدراسة، للباحثين والمعايير التي أشار إليها "ماير" في نظرية "التعلم بالوسائل المتعددة" Multimedia learning من الأحلام المعرفي على حدة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>القيم</th>
<th>لم تحق القصص</th>
<th>حقق القصص</th>
<th>الفئات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>20.9 4.6</td>
<td>6.4 1.4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجلة العلمية لبحث الصحافة – العدد الثامن والعشرون – إبريل/يونيو 2024 504
يَبِشر الجدول السابق إلى مدى التزام منتجي القصص الصحفية عينة الدراسة، بمعايير نظرية "التعليم بالوسائط المتعددة" في مجال تقليل الحمل المعرفي الخارجي، أي الجهد المعرفي الضائع على المواد أو التفاصيل التي لا تدعم نتائج التعليم، المرتبط بالمواد والوسائط التعليمية المستخدمة، وطريقة تقديم المحتوى، وبيئة التعليم.

وتوضح النتائج أن القصص الصحفية أتست بمعايير تقليل الجهد المعرفي الخارجي بمتوسط بنسبة (72.2%)، في مقابل (6.4%) لعدم تحقيق المعياري، واجب بعض القصص بنسبة (20%) غير منطق عليها المعيار أصلا، أما بفعلها خارج التصنيفين السابقين.

وتزداد احتمالية تعرض الطلاب لجمل إدراكى عالى، مع تزايد المشتقات خاصة استخدام الهوايات المحمولة، ما يقلل من نجاحهم الأكاديمي، وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة أجريت عبر منهج المبحوثين اختيار للذاكرة (بالاستدعاء الحر)، وكانوا من مستخدمي فيسبوك بمعدلات كثيفة، وبمعدلات منخفضة. وكشفت النتائج عن العلاقة العكسية بين القدرة على التذكر، ومع معدل استخدام المبحوث فيسبوك، مع الإشارة إلى أنه لا ينصح للمبحوثين باستخدام فيسبوك أثناء الاختبار، وأن مدته كثيرة لجميع المشاركين.

وجاءت معايير "المتساكن" و"الإشارات" وال"ال التواصل المكاني" في مقدمة هذه المعياري، بنسبة: (100%) و(95%) و(91%) على الترتيب من القصص الصحفية التي خضعت للتحليل.

وتضمنت جميع القصص الصحفية عينة الدراسة معيار "المتساكن" للقصة Coherence، ويعني الاقتصار على ما يخص الموضوع من النصوص، والسياق، والصور البسيطة، دون موسفية. يؤثر ذلك على النتيجة عند استخدام الموضوعي الخلفي في القصة عينة الدراسة، وتنويع في الاستخدام ما بين الوسائط الأخرى النصية والبصرية، كما ورد من قبل في التحليل، وفقًا لنظرية "ثراء وسائل الاتصال".

وتضمنت بعض القصص عينة الدراسة عددا من أدوات تمثيل معيار "الإشارات" أي استخدام الأسس والتظريل على المعلومات الملموسة. وتضمنت عدة قصص هذا Signaling المبدأ، ومنها: "أراق من أكتوبر"، والتي تضمنت إحداث إلى الصورة الرئيسيه للقصة، أو الانتقال إلى الحقل الثاني منها، كما تضمنت قصة "تراث مهجوف" نموذجا لـ"الإشارات" من خلال "وضع علامة تشير إلى الانتقال من جزء إلى جزء ضمن العرض" كما بالشكل التالي.
ويما يخص مبدأ "التواصل المكاني"، أي وضع تعليقات الصور والأشكال متصلاً بها مكاناً، فقد جاءت أغلب الصور مصاحبة بالتعليق أو الشرح أو الوصف المرتبط بها. ومن أمثلة ذلك ظهور تعليقات الصور في قصة "مباحث" من مصادره الأدبية الأصلية باللغة الإنجليزية، وكذلك حرص محررة قصة "الضائعة" حرصت المحررة على تقديم تقرير فيديو تضم حكث للنصوص، مصحوبة بالترجمة باللغة الإنجليزية مترسومة مع الحكى باللغة العربية باللغة اليمنية.

فيما غاب عن بعض القصص الأخرى وضع تعليقات على الصور، ومنها قصة "جواب مشادة"، حيث وردت صورة لفتاة دون تحديد هويتها، وترك الأمر لذكاء القارئ وفرده على استنتاج هويتها من متنا النص المصور الذي كتبه حول فتاة تدعى "مارلين".

ويما يتعلق بمبدأ "التزام اللفظ"، أي ظهور الصور والنصوص المعبرة عنها بشكل متزامن ومتسابع السرعة على التوالي. ظهور الصور كخلفية للموضوع الذي تم عرضه بأسلوب المباني، حيث احتلت الصور الطبقة الداخلية وظهرت النصوص والرسوم البيانية والتسجيلات الصوتية كطبقة أمامية، ستكتب، ومن الأمثلة على ذلك قصة "محرومون على باب الهوى".

أما فيما يتعلق بمبدأ "التشديد المطول"، أي تقليل استخدام النص المكتوب خلال استخدام التشديد السويف، فمثلًا: التشديد السويفي مع الجرافيك، أفضل من التشديد الصوتي مع الجرافيك مع النص. فقد النتائج بعض القصص بنفيها، فالقاعدة تقول: "ما لا يحمل اتصالًا بحث يكمل" (64)، وهو اتباع في يطلق عليه "الف النسيجي". أما أسلوب تصميم يركز على البساطة الشديدة والتجريد أثناء إنشاء التصميم وتتسق. في المقابل لم تتتب كرص أخرى تحقيق تلك المبدأ ومنها قصة "محرومون على باب الهوى" (65)، حيث نشرت القصة تسجيلياً صوتياً لأحد المصابر، فيما فرغت التسجيل بشكل نصي أيضاً، وهو ما مثل إزدواجه، وأضع فرصة الإستفادة بالوسط السمعي، والتي كان من الممكن أن تتضمن المزيد من التفاصيل غير المكتوبة بشكل نصي.

وقد تكررت هذه الممارسة في قصة "الرفيق طبيعة" (66)، حيث عمل الفيلم على نشر تسجيل صوتي لأحد أطباء وزارة الصحة، وقام المحرر بتقديم التسجيل بشكل نصي. وهو ما تحقيق أيضاً لأجل إعادة قراءة المنشورة الصحفية، وقام المحرر بتقديم التسجيل بشكل نصي، والتي نشرت تخليقاً مطلعاً تضم شهادات من التدريب في سجون جماجم نحو الحريات باليمن، فيما نشرت أيضاً تقرير فيديو يتضمن شهادات الناجين بالقصة والصور، وهو ما تقرر محررة القصة بقولها "كان الأهداف من ذلك أن يكون الفيديو عنصراً قابلاً للاشتراك مشاهدة منفصلاً عن القصة ككل، ولذلك أيضاً تم إدراجه في نهاية القصة كلياً" (67).

المجلة العلمية لبحث الصحافة – العدد الثامن والعشرون – إبريل/يونيه 2024

التعلم بالوسائط المتعددة بالتطبيق على أسلوب المدقق الشعري الرقمي: دراسة حالة موقع "مصراوي".
ولعل هذه الممارسات هي السبب في انخفاض نسبة تمثيل هذا المبدأ من مبادئ نظرية "المعلم بالوساطة المتعددة". حيث لم يتجاوز (18%) من التصريحات عن الدراسة. ويرى الباحث أنه كان من الأفضل الاكتفاء بالوساطة المرئي أو الصوتي في تقديم شهادات وتصريحات المصادر لإعطاء مزيد من المصداقية، وتخصيص الوساطة المتعدد للمعلومات الأخرى غير الموثقة بالفيديو أو الصوت، تجنباً لتكرار النشر وإفراط القارئ بالقراءة والمشاهدة أو الاستماع للفن الشهادات المرتين. وهو الرجل الذي يتفق مع أي نبض عامة، خبير الإعلام الرقمي، الذي يرى أن الوساطة تكمل بعضها ببعض ولا تكرر ما سبق أن تم سرد من معلومات.(70)

وفي قصة "هاكما ندم وصلح"(71)، لجأ فريق إنتاج القصة إلى كتابة الكلام الذي تذكره المصادر ضمن تقارير الفيديو في أسلوbashغة على شكل تعرّض نظري مع سمة "ترشيد الوعي" إلا أن الباحث يجد ضرراً لها في الحاجة إلى توضيح ما تكونه المصادر، للمشاهد، الذي قد يعتبر عليه فيهم ما يقال باللهجة الصعيدية.

وتتكرّر المصادر في خلفية الفيديوهات الخارجية من موقع "يوتيوب" في نفس المسمى أو الموقع الإلكتروني الذي لمشاهدة الفيديو، ثم New Tab يعرض عليه المستخدم المحتوى، بحيث لا يفتح نافذة جديدة لا يوجد لاستكمال المحتوى الأصلي، وكذلك التأكد من أنه لا تظهر مقتطعات لفيديوهات أخرى بعد انتهاء الفيديو الأصلي، باختيار الرابط على إبلاة المستخدم ل明确提出 خارج نفس المحتوى الأصلي للقراءة، فإنه يستحسن أن يكون م기가ً حيث يفتح في نافذة جديدة وليس في نفس نافذة المحتوى الأصلي، حتى لا يفقد المستخدم المحتوى الأصلي ويعود لاستكمال القراءة.(72)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الحمل المعرفي الداخلي</th>
<th>Intrinsic cognitive load</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td><strong>الفئات</strong></td>
<td><strong>لم تحقت المعيار</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>إجمال</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>التجزئة</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>التدريب السباق</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>مزج الوساطة</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>المتوسط</td>
<td>69.5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يشير الجدول السابق إلى مدى التزام متميّز للفنى الصرح الإخبارية عن الدراسة، بمبادئ نظرية "المعلم بالوساطة المتعددة" في مجال تقليل الحمل المعرفي الداخلي، أي الجهد المعرفي المطلوب لتمثيل المادة في الذاكرة والذي يستند إلى صعوبة المحتوى، أي أنه يتعلق بطبيعة المادة نفسها التي يتم التعرض لها.

وتوضح النتائج أن الفنى الصرح الإخبارية اتسمت ببداً تقليل الجهد المعرفي الداخلي بنسبة (69.5%)، في مقابل (7.7%) لعدم تحقيق المبادئ، وجاءت بعض التصريحات بنسبة (22.7%) غير منطقي عليها المبدأ أصلاً، مما يجعلها خارج التصنيفين السابقين.
وقد تضمنت جميع القصص الصحفية عينة الدراسة معيار "التجزئة"، حيث تم تقسيم المحتوى إلى أجزاء، يتحكم المستخدم في سرعة استعراضها. فيما يؤكد أحد الباحثين على تقسيم أجزاء المحتوى بالتسليسل المتسلسل لها وتقسيمها إلى وحدات أصغر دون إزالة الروابط ذات المعنى بين الأجزاء (73).

ومن الأمثلة على ذلك: تقسيم قصة "أوراق من أكتوبر" (74) إلى عدة أجزاء "متميزة- منفصلة"، كما لو كانت حلقات مسلسل، كل منها مفردة تحمل معنى، ولكنها معا تصنع صورة أتم وآك، إذا تضمنت: "الدوري المصري لكرة القدم في عام الحرب، والبيات العسكرية العامة للقوات المسلحة المصرية، الإنتاج الفني السياني الوطني في فترة 1956-1973". وكذلك هو الحال في قصة "سجح كبير" (75) التي تتناول عدة تقارير إنسانية تبرز المعالم، كل منها تصنف قصة أحد سكان مدينة "نزع". بينما معانيها تحمل حصار جمعة "الحربة". وعلى المكمل، تتم تقسيم أقسام أخرى إلى أجزاء "متميزة- غير متميزة"، إذ تقول الحلقة الأولى من السلسلة، القارئ، إلى الحلقة الثانية، دون أن تمثل إحدى الحلقات معنى مسقلا بمرفعة، كما في قصة "جواب مشاهدة" (76) التي تضمنت (6) صص فرعية كل منها تمثل جانا من جوانب معالجة سكان المدينة.

وتحقق مبدأ "التدريب المسبق"، عبر تضمين مقدمة أسماء الأشخاص والмыслات الرئيسية قبل البدء في العرض.

Info Box على ذلك قصة "جواب مشاهدة" (77)، التي تضمنت صناديق معلومات "بشكل التواريخ بمهووم "الكثافة، والتبني"، حتى يكون واضحًا للقارئ الفرق بينهما، بإعتباره مدخلاً مهما لفهم القصة ككل. وكذلك اشتملت قصة "الضغاطة" (78) على هذه السمة، حيث أوضحت مقهن "الزنبيات" في المقدمة حيث يكون مفهوم الفرق مفهوماً للفاهمته في استيعاب الأحداث التي تتناولها القصة. كما استخدمت نفس الأسلاك قصة "هارون من الجو" (79) التي تضمنت مقدمته تفسيراً لمعنى اسم "لبان"، ولكنها في المقابل لم تعرّف "الهجرة الشرقية".

فيما غاب عن بعض القصص هذه السمة، ومنها قصة "محرومون على بيام الهواء" (80)، التي اشتملت على مفاهيم تتعلق بعلاج مرض السرطان (العلاج الكيميائي، العلاج الديماغرافي) ولم توضح الفروق بينه، كما أن الأفكار قد يساعد القارئ على فهم المشكلة التي تتناولها القصة. وتneroُ مدة القصص تلك الممارسة بقولها: "يبرع الفرق بين القصص إلى أن أنواع السرطان وعلاجاته ليس ببطل القصة"؛ خاصة أننا لا أكتب لموقع طبي مخصص، بينما كان "البطل" في قصة لبنان هو "البلد".

التعلم بالوساطة المتعددة بتطبيق على أساليب السرد القصصي الرقمي: دراسة حالة موقع "مصراوي"
التعلم والوسائط المتعددة: بناءً على أسلوب المسرد القصصي الرقمي، دراسة حالة موقع "مصراوي"

رسم النهج: "الجهة غير الشرعية"، مراجع على أن المصلحة معروف وشائع، كما أن سياق القصة العام الذي يركز على الجهة عن طريق البحر، يوضح النهج المقصود (81).

و فيما يخص مبدأ "مزايا الوسائط"، كأفضلية استخدام الصورة مع النص المطوق (كانتسجلايات الصوتية والتلفظ الصوتي) على الصورة مع النص المكتوب، حيث يتم استخدام الصورة المكتوبة في وجود تلفظ صوتي على: تقديم خطوات، توجيهات، ترجمة، دليل مربع. فإن هذا المبدأ لم يجد تطبيقاً كلياً في التلفظ الصوتي. عيانة دراسة، وذلك لدرجة استخدام منتجي العناصر الصوتية السابق ذكرها، وعند الترجمة، (68%) من النصوص غير منطقتها كمكانية تطبيق المبدأ من الأساس.

الحمل الاعتقالي الوثيق: Germane cognitive load

<table>
<thead>
<tr>
<th>المفهوم</th>
<th>المقابلة</th>
<th>تعدد الوسائط</th>
<th>الصوت</th>
<th>إضافة التطبيقات الشخصي</th>
<th>صورة صانع المجتهد</th>
<th>المتوسط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>ك</td>
<td>%</td>
<td>ك</td>
<td>%</td>
<td>ك</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>0 0</td>
<td>0 0</td>
<td>100</td>
<td>22</td>
<td>1</td>
<td>6</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>68 15</td>
<td>4.5</td>
<td>1</td>
<td>27.3</td>
<td>3</td>
<td>4.5</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>0 0</td>
<td>86.4</td>
<td>19</td>
<td>13.6</td>
<td>3</td>
<td>12.25</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>0 0</td>
<td>95.5</td>
<td>21</td>
<td>4.5</td>
<td>1</td>
<td>15</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>0.75</td>
<td>46.6</td>
<td>10.25</td>
<td>36.4</td>
<td>4</td>
<td>15.6</td>
<td>8</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يشير الجدول السابق إلى مدى التزام منتجي القصص الصحفية عيانة الدراسة، بمبادئ نظرية "التعلم والوسائط المتعددة"، في مجال تقليل الحمل المعرفي الوثيق، أي الجهد المعرفي المطلوب من المتعلمين لفهم المادة فعليا، عبر الجهة من الجهة المخصصة لدعم المعلومات الجديدة، فيما يشبه استخدام الجهة لجهاز الكمبيوتر الخاص باتجاه تثبيت البرامج. فكلما زادت مساحة الجهة التي يمكنها تخصيصها، زادت كفاءة تثبيت الجهة. ويدعو ذلك في التصميم التعليمي المتعامل عبر الأساليب المتعددة عبر الأساليب المتعدد (82).

وتوضح النتائج أن القصص الصحفية اتسمت بمبدأ تقليل الجهد المعرفي الوثيق بنسبة (36.4%), في مقابل (46.6%) لدعم تحليل المقابل، وجاءت المقابل نسبة (17%) غير منطقي عليها المبدأ أصلا، بما يجعلها خارج التصميم السابقين.

وجاءت مبدأ "تعدد الوسائط"، في مقدمة هذه المقابلة، نسبة (100%): ثلاثة مبادي: "الصوت" و"إضافة التثبيت الشخصي" و"صورة صانع المجتهد"، نسبة: (27.3%); (13.6%), (4.5%) على الترتيب من القصص الصحفية التي ضمت تحليل.

وقد أدت هذه النتائج إلى تقليل الحمل المعرفي الوثيق، ومنها: الربط بين المفاهيم الجديدة والخبرات القديمة لجذب فهم أمين، وتقدم المفاهيم أو المصطلحات أو المبادئ التشريبية ولكن المتمايز معا مما ساعد في التفاحة بينها، وبالتالي تنبأ تشكيل مخططات فكرية غير صحيحة، وكذلك تقدم أمثلة عملية ونماذج خاصة للبحثين (83). يضيف schemas.
البحث أن تقليل هذا الحمل يجب زيادة حافزية الجمهور للمعرفة إذ يتأثر بواقعهم للعلم، وفقاً لنظريَّة "التعلم بالوسائط المتعددة".

ويفما يخص مبدأ "تعدٌ الوسائط"، الذي يشير وفقاً للنظرية إلى أن الصورة، مثلاً، أفضل من النص دون صورة، فقد تحقَّق هذا المبدأ تماماً في جميع الأقسام التي خضعت للتحليل، وهو ما تشرِّح بالتفصيل ضمن عرض نتائج التحليل وفقاً لنظريَّة "ثروة وسائل الاتصال".

وفيما يتعلق بمبدأ "الصوت"، الذي يشير إلى أن التعلِّق الصوتي بواسطة إنسان طبيعي أفضى على التفاعلات العاطفية مع النص، فقد تحقَّق على الصور عينة الدراَسة. ولم يظهر استخدام الكراك الإصطناعي في أي مواد صوتية، ناهيك عن قلة الوسائل الصوتية التي خضعت للتحليل، كما بَّق أن أوضحنا في تحليل الفصوص وفقاً لنظريَّة "ثروة وسائل الاتصال".

وفيما يتعلق بمبدأ "التمثيل المعبَّر الشخصي"، الذي يعني تفضيل استخدام أسلوب المحادثة على الأسلوب الرسمي، أو استخدام الصيغ المختصر، وضوضى المخاطب، والأسلوب الأدبي، والإضافة، والخطاب المذهب مثل "عزيل زكي القراء"، فقد قُل في عينة الفصوص توسيعه، جداً الممارسات النادرة، مثل توجيه متحدثة قمة "ربع كيلو" (81)، الحديث إلى القارئ مباشرة، عبر "الصعوبات الأيدي" كان نصه: "أَبَّأَدنا عن مائدة في رمضان وكيف تأثر بالأسعار؟"، وهو ما يحقق المزيد من التفاعل مع المستخدم، وانخرافه في تفاصيل القصة وتوخُّده وجدانًا مع أبطاله الذين عاونوا من ارتقاء الأسرار، كذلك وجه محرَّر قصة "جائزة مصراوي للأعمال المثمرة" (82) حديثًا مباشرًا إلى القارئ بدعوته إلى الاختيار من خلال رابط التصويت الإلكتروني لأكثر قصة مثمرة من بين تصص الأمانات الملمعات المرشَّحة للفوز بجائزة "مصراوي". فيما وجبت محترفة قصة "الموت" (83)، حديثًا مباشرًا إلى القارئ في نهاية القصة عندما انتهت رحلة التفاعلية مع البديلة التي طرحتها أمهات متخذة بعد اللف القصة، أفادت: "تَّتَعَد في هذه القصة، أنت حاتمًا كِلًا لأبخ اختيارات مختلفة، لكن في الحقيقة، فقرارات أدهم وسكان غير توقف عليها حياتهم... وولم يستطيعوا إعادة المحاولة.

وندر عَئاً تفعيل مبدأ "ظهور صائع المحتوى"، الذي يشير وفقاً تحقَّق "ظهور صائع المحتوى"، عندما لا توجد كثافة أو مصدر، أو عند الرغبة في النشر كمعلم والمعلِّم أو تحقيق ظهور اجتماعي على instructor، ويزيد ذلك إلى نتائج الدراسة على إيجاد مثال ينطوي للنصوص المكتوبة في ظل وجود موافق للتصور على شبكة الإنترنت تتضمن إرشادات ضخمة، بالإضافة إلى إمكانية استخدام المكتاب الإصطناعي في تحضير جودة المصدر المُثلي، أو حتى تدiation الصور من النمذجة باستخدام "الذكاء الإصطناعي لتطوير AI".

ويمكن اعتبار قصة "الخطوة الأولى" (87) من هذا التعميم، حيث نشرت المحرَّرة صورة المصدر الصحفي "محمد سعيد طمو" الذي تُقَّر صورة لعدد من الأطفال السوريين مبصري

المجلة العلميَّة لبحوث الصحافة – العدد الثاني والعشرون – إبريل / جويلية 2024

510
التعلم بالوساطة المتعددة: تطبيق على أساليب التصوير الرقمي في المجلة العلمية لبحوث الصحافة 

الأطراف وهو في صف المدرسة، وهي الصورة التي دفعت المحررة للبحث وراءها وتنفق

القصة الصحفية عليها.

وتعميقا على هذا المحرر بشكل عام، يشير الباحث إلى أن المحتوى المتضمن في القصص الصحفية عينة دراسة، لم ينتم إلى أقصى درجة ممكنة من أدوات التفاعلية، وهو ما يحرم المستخدم من فرصة لتعمق الفهم وتعزيز تذكر المعلومات عبر المشاركة النشطة حتى لو من خلال التفاعل البسيط كالنظر إلى معلومات إضافية، وذلك وفقا لنظرية التعليم بالوساطة المتعددة (Mayer: 2001).

ويبقى أن غاب عن معرفة الباحث، وكذلك عن معرفة القائم بالاستماع منتج القصص الصحفية عينة دراسة، درجة المعرفة السابقة لدى الجمهور حول موضوع القصة، وهي التي تمثل الافتد الأشهر أهمية في تصميم التعليم لمستوي الرسالة الإدراكية، وفقا لما قال Mayer.

كما كانت معرفة التعلم سطحية عن الموضوع، زادت فاعلية المبادئ المذكورة سلفا.

- مناقشة النتائج وخاتمة الدراسة:

استهدفت الدراسة رد واختبار مدى اتساق إنتاج القائمين بالوساطة من القصص الرقمية مع معايير ومبادئ نظرية التعلم بالوساطة المتعددة، ومدى اداء تطبيق القائمين بالاستماع لمعايير ومبادئ نظرية التعلم بالوساطة المتعددة إلى "خفض الأحمال المعرفية" بأسلوبها، وفقا للنظرية.

وقد شهدت المواقع الصحفية في السنوات الأخيرة تحولا كبيرا في طريقة تقديم الأخبار للجمهور. يتم استعمال التقارير النصية التقليدية، وفي بعض الحالات استبدالها، بعناصر الوسائط المتعددة مثل مقاطع الفيديو والرسوم البيانية والخرائط التفاعلية والبودكاست.

وكان لدمج عناصر الوسائط المتعددة في المواقع الصحفية تأثير عميق على مشاركة الجمهور وفهمه، وذلك من زوايا متعددة، منها: زيادة المشاركة من الجمهور مقابلة المقابلات النصية التقليدية، كما أثبتت مقاطع الفيديو فاعلتها في جذب اهتمام الجمهور والاحتفاظ به، كما عملت الرسوم البيانية والخرائط التفاعلية على توضيح المعلومات وتحسين الفهم، وأتاحنا مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية المزدوج، من نقل المشارك وتجربة الإنسان بما يحقق الارتباط العاطفي بين القصة وجمهور. وبشكل عام يمكن للوسائل البصرية أن تجعل المفاهيم المجردة ملموسا، وأيسر أعمق فهما.

ويبرى أحد الخبراء أن السرد القصصي الرقمي يعلى استفاء الجمهور أطول فترة ممكنة، وذلك من خلال تقسيم المحتوى إلى أجزاء وفترات، مصحوبة بالتصاميم والصور والرسوم البيانية، مما يحلو قراءة النص الطويل، إلى "مرحلة" ممتعة (90).

ويضيف أن "السَرِد القصصي الرقمي ليس مجرد إعادة تسمية لساحة الوسائط المتعددة Multi-Media Journalism، وإنما صحة الوسائط المتعددة هي نتاج القصة الصحفية باستخدام النص والصورة والفيديو والصوت، بالشكل التقليدي "بداية ووسط ونهاء"، أما السرد القصصي فيتضمن طريقة "حكي" القصة بأسلوب غير تقليدي، باستخدام الوسائط
التعليم بالميدان المتعدد بتطبيق على أساليب أسلوب السرد القصصي الرقمي: دراسة حالة موقع "مصراوي"

المقدمة

الствие سواء على الإنترنت أو التليفزيون أو حتى الصحف المطبوعة. أما الملفات "العابرة للسواكن" فتقلل الفارق من الشكل التقليدي للموقع، في الإعلانات على جانبيه، إلى تجربة مبهرة بصرية في شكل التنقل، تماماً ك تقديم محتوى باستخدام برامج Adobe Acrobat أو مكتبة الصور، وعند ذلك، لم يكن صعود صحافة الوسائط المتعددة خالياً عن التحديات. حيث يتلقى معايير واضحة واحترافية، ومرنة وقابلية التكيف، وسهولة التنفيذ، في إنتاج قصة صحافية بواسطة الوسائط المتعددة، تحدياً كبرى أمام الصحفيين وصناع المحتوى. يضاف إلى ذلك التحديات الأخلاقية المتعلقة باستعمال وتوزيع الدكاك الإخباري التكويني، وحماية البيانات، والأمن السيبراني، والاعتدادات الأخلاقية المتعلقة بالتلاعب بالصور ومواقع الفيديو، بالإضافة إلى القضايا المحيطة بالخصوصية.

ويرى أحد الخبراء أنه "نجد تجارب في السرد القصصي الرقمي متباينة منها "واشنطن بوست" وتوبيرون نيايز"، وعربياً "الدائرين عربية" و"التاريخي" منصات متصلة ليست مواقع لوسينت صحفية كبيرة. لا يوجد اعتماد كافٍ والسلاطين الرقمي في المواقع الإلكترونية المصرية، في خلافة تجربة موقع "مصراوي"، إلا أن تجارب مثمرة، وعند تلك تجربة على موقع "المصري اليوم"، ولم تستمر، وحتى موقع "اليوم السابع" لم يتراوح في هذا الاتجاه، ويرجع ذلك إلى تفاصيل إنتاج هذا النوع من الصور، المماثلة في الحاجة إلى اتفاق عمل متبادل، ينضمن المحرر والمصمم والمخرج، للعمل في عون المواقع من حيث عدد المشاهدات، في ظل وجود المواد الإخبارية الصغيرة التي تجذب أيضاً اهتمام الجمهور وتفاعله، وبالتالي عوائد الإعلانات. وبالتالي لم يتحمزل ماك المواقع لاستخدامها في هذا الشكل بشكل حقيقي، في مقابل اهتمام "صروح الصحافة" به "الوسينت". التحدي الآخر هو الحاجة إلى وقت طويل لإنتاج قصة واحدة وأسلوب السرد القصصي الرقمي، حيث تستغرق من 3-5 أسابيع للكتابة، ثم أسبوعين لإنتاج المواد البصرية والграфيكية وتطوير المواقع. ولذلك فمن غير الواضح أن تدخل قصة جديدة بأسلوب السرد القصصي الرقمي كل يوم" (92).

ويجدر تأكيد استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإعلامية فضلاً وتحديد الاستخدامات المنتج للوسينت تتعلق بالإنجاز، وإشراك الجمهور، والحفاظ على فن نوع لأطول مدة ممكنة، وكذلك الوصول إلى مجموعة متنوعة من أدوات ومنصات الوسائط المتعددة لتعزيز قدراتهم على سرد الفصول.

في المقابل يفتح سرد الفصول عبر الوسائط المتعددة إمكانية جديدة للصحفيين ومؤسساتهم لتفعيل الدخل والاستدامة، فمن تكيف المؤسسات الصحافية في المشهد الرقمي، يجب عليها أيضًا إيجاد طرق مستدامة لتفعيل الدخل من محتوى الوسائط المتعددة ودعم الصحف عالية الجودة، وقد يكون ذلك عبر الاشتراكات والعضويات، وشراكات المحتوى ذي العلامة التجارية، وعقود الرعاية، وبناء وتسويق العلامة التجارية للمؤسسة، وغيرها.

المجلة العلمية لبحث الصحافة - العدد الثامن والعشرون – إبريل/يونيو 2004
المجلة العلمية لبحث الصحافة – العدد الثامن والعشرون – إبريل / يونيه 2024

المراجع:


3) فشّق حبٍٛ٘حْ ذ١ٓ جٌٛعحتً جٌطٟ أهٍ ك ػٍ١ٙح "جٌرحسدز" جٌطٟ ضططٍد ؾٙذج ِٓ جٌؿّٙٛس فٟ ضٍمٟ سعحتٍٙح وحٌغ١ّٕح

4) (ـقرحـ، ٘ؾحَ، 1996) ، "فُٙ ٚضزوش جلأخرحس فٟ جٌطٍ١فض٠ْٛ جٌّقشٞ فٟ ئهحس ٔظش٠س ضّػ١ً جٌّؼٍِٛحش"، سسبٌخ دوزٛساٖ (جلإرجػس ٚجٌطٍ١فض٠ْٛ، وٍ١س جلإػلاَ، ؾحِؼس جٌمح٘شز).


8) عمان، ح.، (2017). "أثر التفاعل بين النمط السرد في القصة الرقمية الشاملة على الويب، وطرق تقديم المحتوى بها على التحسين المعرفي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية"، الجمعية العربية للكتاب للكتاب، م، ع، ع، ج، 4، 176.


التعليم بالوسائط المتعددة بالتطبيق على أساليب السرد القرصني الرقمي: دراسة حالة موقع “مصراوي”


doi: 10.21608/ejsrt.2015.90349
https://ejsrt.journals.ekb.eg/article9034983641cc9313377dbd27381c1e08be35a.pdf


http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=127312

(15) خليل، نيفين أحمد. (2016). "وحدة مقرحة قائمة على النصوص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة", مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، 19(1)، 273-314
http://search.mandumah.com/Record/882360


https://jsb.journals.ekb.eg/article_239982.html


https://search.mandumah.com/Record/888096


http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=127312
22) راضي، دعاء محمد جعفر الله، (2019)، "تأثير تصميم الوسائط المتعددة على تحسین مهارات التربیة الإعلامیة لدى الأطفال في التفاعل مع الإعلام الرقمي: دراسة شبه تجريبية على تأثير العمليات الإداراتية"، مقالة دكتوراه (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة).
http://search.mandumah.com/Record/721830
26) عمیّ، مروة مجید (2009), "العوامل المؤثرة على التلفیزیة الالکترونیة في الصف المبطیعة والتربیة"، رسالة ماجستير (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة).

https://doi.org/10.1017/CBO9781139547369

https://doi.org/10.1002/acp.3142
https://psycnet.apa.org/record/2015-28243-001

doi: 10.1109/ITSIM.2008.4631578
https://www.semanticscholar.org/paper/Implementation-of-principles-of-multimedia-design-Woei-Chan/4b18c8959a77e93df79a5aeb168b90c705a9252f

https://doi.org/10.1080/17453054.2017.1408400

https://www.semanticscholar.org/paper/Using-Mayer%E2%80%99s-Principles-in-Designing-Mobile-Based-Sambiran-Soenarto/c973de54de355762da3516d01b93112b96e386a6

https://repository.unja.ac.id/12211/


- https://psych.ucsb.edu/people/faculty/richard-mayer


51) لصياغة منهجية الدراسة وأدواتها استعان الباحث بالمراجع الآتية:
  https://dx.doi.org/10.4135/9781526408532
54) مقالة متميزة مع أ. أ. أبو زيد، صحفي ومنتج برامج في "سكاي نيوز عربي"، ورئيس قسم المايمين في "المصري اليوم" سابقاً، 10 يناير 2024، كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
55) ريبي، حسين، كريم، (2018)، "التحديات الحالية في تقديم المضمون الصحفى بالمواقع الإلكترونية المصرية. دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات بمجموعة أذن للصحافة والإعلام», المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد خاص لمؤتمراً كلية الإعلام جامعة القاهرة، ص:635.
59) Frein, S. T., Jones, S. L., & Gerow, J. E. (2013, November). "When it comes to Facebook there may be more to bad memory than just multitasking". *Computers in Human Behavior, 29*(6), 2179–2182. https://doi.org/10.1016/j.chb.2013.04.031
التعليم بالوساطة المتعددة بتطبيق على أسلوب المرد القصصي الرقمي: دراسة حالة موقع "مصراوي"
التعلم بالوساط المتعدد بالتطبيق على أساليب السرد القصصي الرقمي: دراسة حالة موقع "مصراوي"

79) "هاري بون من الجوع. لندانيون يتحدون الموت بحثًا عن "الفرعد"، مصراوي، 29 سبتمبر 2022.
https://shorturl.at/hDN04
80) "محرومون على باب الهوى.. مرضى سرطان سوريون معنون من العبور للنفوق العلاج"،
مصراوي، 15 مايو 2023.
https://shorturl.at/ikY8
81) مقابلة متميزة مع أن. سارة أبوشادي، صحافية في "مصراوي"، 29 أبريل 2024، عبر الهاتف.
83) Ibid.
84) "ربع كيلو... كيف قامت أسرة مصرية ارتفاع الأسعار في رمضان؟"، مصراوي، 17 أبريل 2022.
https://shorturl.at/crAQ2
85) "جائزة مصراوي للألم المليمة. صوت للقصة الأكثر إلهاماً للفوز"، مصراوي، 24 مارس 2022.
https://shorturl.at/movKV
86) "ليام الموم".. عش تجربة نزوح أسرة في غزة (قصة تفاعليه)، مصراوي، 15 يناير 2024.
https://shorturl.at/elyAL
87) "الخطوة الأولى".. قصة صورة أثارت تعاطف الجمهور، "مثمليا ميديا"، مصراوي، 12 سبتمبر 2022.
https://shorturl.at/ubEG0
90) مقابلة متميزة مع أن. أبادوم عماد، مصدر سابق.
91) مقابلة متميزة مع أن. أبادوم عماد، مصدر سابق.
92) مقابلة متميزة مع أن. أبادوم عماد، مصدر سابق.